الصباح الاقتصادية
16
العدد 1742 - السنة السادسة
الخميس 16 صفر 1435 - الموافق 19 ديسمبر 2013
Thursday 19 December 2013 - No.1742 - 6th Year

أغلقت على انخفاض في مؤشراتها الثلاثة

غياب أدوار المحافظ الاستثمارية يعمق من الضغوط البيعية في البورصة

■ صغار المتداولين يتساءلون: ما الاسباب الحقيقية لتراجع البورصة في ضوء ارتفاعات بأسواق الخليج ؟

■ «المستثمرون» يتصدر الكميات و«تمويل خليج» الأنشط في القيم وأكثر الصفقات على «بنك وربة»

تراجع أداء السوق

«كونا» — أغلق سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تداولاته امس على انخفاض في مؤشراته الثلاثة السعري بواقع 33.6 والوزني بواقع 1.42 نقطة و«كويت 15» بواقع 4ر58 نقطة.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عند الاغلاق حوالي 9ر15 مليون دينار كويتي بكمية أسهم بلغت نحو 178.2 مليون سهم من خلال عدد صفقات بلغ 4626 صفقة.

وجاءت أسهم شركات «المستثمرون» و«تمويل خليج» و«م الاعمال» و«بتروجلف» و«ميادين» الاكثر تداولا في حين كانت شركات «اولى تكافل» و«عمار» و«الراي» و«كفيك» و«نور» الاكثر ارتفاعا.

وعمق غياب الأدوار الحقيقية للمحافظ والصناديق الاستثمارية في تعديل مجريات سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» الضغوط البيعية في تداولات جلسة امس لتشهد القيمة النقدية تراجعات حادة. وتكررت سيناريوهات الاداء المتباين في السوق على مدار جلسات شهر ديسمبر الا أن المحطات السلبية الابرز التي ما زالت تؤثر على منوال الحركة تتمثل في عدم وجود المحفزات الفنية الداعمة لأداء الشركات المدرجة لا سيما المتعثرة.

وبنظرة فاحصة على المؤشرات الرئيسية للسوق نجد ان مؤشر القيمة النقدية يشهد تراجعات حادة جلسة بعد اخرى لعزوف المتداولين عن الدخول في اوامر الشراء بسبب حال الترقب والانتظار للنتائج المالية للشركات المدرجة التي لم تأت في الربع الثالث عند مستوى طموحات المتداولين. وكان لافتا في تحركات أسهم قطاع البنوك موجة التراجع التي تشير الى اقتناع بعض المتداولين بأن مثل هذه الأسهم لن تعطي جديدا في عوائدها لاسيما ان السوق على مشارف اغلاق العام.

وغلبت على مناقشات المتداولين خلال أوقات جلسة بعض الشائعات حول التحديات التي ستواجه الشركات المدرجة في شأن نية فرض ضرائب عليها علاوة على مدى انعكاس الشروط التي وضعتها هيئة اسواق المال لتنظيم عمل شركات الاستثمار لتوفيق اوضاعها.

وتساءل المتداولون وبخاصة الصغار منهم عن الاسباب الحقيقية لتراجع البورصة في ضوء ارتفاعات في اسواق الخليج ومنها سوق دبي الذي حقق ارتفاعا بنسبة 2 في المئة مخترقا مستويات 3200 نقطة.

ووسط غياب الدور الأبرز للمحفظة الوطنية وغياب الصناع الحقيقيين للسوق وقيادة الأسهم متدنية القيمة التي تشكل نحو 30 في المئة من اصل ال200 شركة المدرجة يبدو أن منوال الأداء للشركات القيادية يتلاشى شهرا بعد شهر وهو ما حدث فعليا على مدار عام 2013 مع الخوف من تكرار نفس المنهجية في عام 2014 ما يتطلب تدخلا من المجموعات اللاعبة في السوق.

يذكر أن السوق فقد 33.6 نقطة ليغلق عند مستوى 7575 نقطة بقيمة نقدية بلغت نحو 16 مليون دينار تمت عبر 4626 صفقة نقدية.

انتهت رابع جلسات هذا الأسبوع والجلسة الرابعة عشر في شهر ديسمبر الجاري لتشهد تراجعا جماعيا للمؤشرات الكويتية، حيث أنهى المؤشر السعري تعاملات على انخفاض نسبته 0.44 في المئة بإقفاله عند مستوى 7575.55 نقطة خاسراً نحو 33.6 نقطة دفعته للتخلي عن مستوى 7600 نقطة، ليصل بذلك لأدنى مستوياته منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

على الجانب الآخر، أنهى المؤشر الوزني جلسة على انخفاض نسبته 0.31 في المئة بإقفاله عند مستوى 451.35 نقطة خاسرا 1.42 نقطة، فيما تراجع مؤشر «كويت 15» في نهاية التعاملات بنسبة 0.42 في المئة بإقفاله عند مستوى 1074.56 نقطة خاسراً نحو 4.6 نقطة.

ويأتي تراجع المؤشرات نتيجة استمرار الضغوط البيعية الحادة على الأسهم الرخيصة، وذلك حسب آراء بعض المحللين لـ «مباشر»، حيث واصلت تلك الأسهم سيناريو التراجعات منذ بداية الأسبوع حتى الآن، وذلك على الرغم من النشاط التي تشهده الأسهم القيادية وتحقيقها ارتفاعات جيدة.

وكانت توقعات «على العنزي» المحلل المالي ببيت المشورة والراية لـ «مباشر» تشير إلى أن أداء جلسة سوف يكون على نفس نمط التداولات السابقة، وأنه لن يكون هناك تغير ملحوظ في الأداء العام للسوق، إلا في حالة حدوث أي أمور أو متغيرات سياسية أو اقتصادية يكون لها تأثيرها على السوق، إضافة إلى احتياج السوق الكويتي إلى بعض التشريعات الجديدة التي تؤثر في البيئة التشكيلة للشركات.

تراجع جماعي

وشهدت البورصة تراجعاً جماعياً في حركة التداولات مقارنة بما كانت عليه في الجلسة الماضية، حيث بلغ حجم تداولات 178.3 مليون سهم تقريباً مقابل نحو 183.48 مليون سهم في الجلسة السابقة، بانخفاض بحوالي 2.8 في المئة .

على الجانب الآخر، سجلت القيم تراجعاً بُقدر بحوالي 22.9 في المئة وصولاً لنحو 15.93 مليون دينار مقابل 20.67 مليون دينار تقريباً في الجلسة الماضية، علما بأن قيم هي الأدنى في شهر ديسمبر الجاري.

وبالنسبة لصفقات ، فبلغ عددها عند الإغلاق 4626 صفقة مقابل 4826 صفقة في الجلسة السابقة، بانخفاض بحوالي 4.1 في المئة .

وفي تعليقه على أداء جلسة قال «وضاح الطه» محلل بأسواق المال في حديثه الخاص لـ«مباشر»، انه هناك علامات استفهام حول أداء السوق الكويتي والتراجعات التي شهدها خلال هذه فترة، موضحاً أن هناك انخفاض في معدلات تداول السوق بصورة ملحوظة وأن معدل الصفقات أيضاً منخفض عن المستوى الطبيعي.

وأشار الطه أن حركة السوق الكويتي الآن لا يوجد بها أي مؤشرات تجعلنا نحدد أن هناك ارتفاعات او تحسن، أما في حالة ما اذا كان هناك بعض المحفزات التي تأتي على السوق وتدعمه مثل إعلانات مبكرة للشركات وتوزيعات أرباح متوقعة فهذا قد يحسن من أداء السوق.

وقال ان هناك بعض الأراء التي ترى أن الأسواق الخليجية أصبحت أكثر جاذبية من السوق الكويتي، وأن السوق إذا استمر على نفس الوتيرة التي هو عليها الآن فسيشكل ذلك مشكلة حقيقية على السوق، مما قد يدفع بعض المستثمرين من اللجوء إلى التداول في أسواق أخرى.

وتوقع الطه أنه لن يكون هناك تغير ملحوظ خلال الجلسات القادمة في أداء السوق الكويتي لانه كما ذكرنا لا يوجد هناك أي مؤشرات تجعلنا نحدد أن هناك ارتفاعات او تحسن في السوق خلال الفترة القادمة، الا في حالة الاعلانات المبكرة. تصدر سهم «المستثمرون» قائمة أنشط تداولات بالبورصة الكويتية على مستوى الكميات والقيم، حيث بلغ حجم تداولاته في نهاية تعاملات 41.04 مليون سهم تقريباً جاءت بتنفيذ 321 صفقة حققت قيمة تداول بحوالي 1.02 مليون دينار، مع تراجع للسهم بنسبة 2 في المئة .

واحتل سهم «تمويل خليج» صدارة قائمة أنشط قيم بالبورصة الكويتية، حيث بلغت قيمة تداولاته في نهاية التعاملات 1.04 مليون دينار تقريباً تحققت من خلال تنفيذ 128 صفقة تمت على نحو 25.18 مليون سهم، مع استقرار السهم عند مستوى 41.5 فلس.

أما أكثر صفقات فكانت على سهم «بنك وربة»، وبلغ عدد الصفقات المنفذة عليه 638 صفقة تمت على نحو 2.64 مليون سهم حققت قيمة تداول بحوالي 875.83 الف دينار، مع ارتفاع للسهم بنسبة 1.54 في المئة . نجح سهم «أولى تكافل» في تصدر قائمة أعلى ارتفاعات بالبورصة وذلك بعد أن ارتفع عند الإغلاق بنسبة 10 في المئة بإقفاله عند مستوى 110 فلس رابحاً 10 فلوس، فيما تصدر سهم «كميفك» قائمة أعلى تراجعات بانخفاض نسبته 7.14 في المئة بإقفاله عند مستوى 65 فلس خاسراً 5 فلوس.

العصفور: صفقة بنك «ميزان» ستسدد التزامات الشركة خلال 2014

صرح رئيس مجلس إدارة شركة نور للاستثمار، عبد اللطيف العصفور، أن بيع حصة الشركة في بنك «ميزان» الباكستاني تم بهدف توفير السيولة اللازمة لتسديد التزامات الشركة خلال عام 2014.

وأكد العصفور في حديث لـ CNBC عربية أن جزءاً من قيمة الصفقة سيتم إعادة استثماره لتعويض الشركة عن العائد الذي كان يوفره بنك ميزان.

وكانت شركة نور للاستثمار قد أعلنت في وقت سابق عن بيع حصتها في بنك ميزان بصفقة قيمتها 190 مليون دولار، وصرحت بأنها ستحقق ربحا بقيمة 24 مليون دولار من عملية التخارج.

جدير بالذكر أن أرباح «نور» في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بلغت 7.11 ملايين دينار تقريبا مقابل أرباح بنحو 3.2 ملايين دينار، بارتفاع في الأرباح تجاوزت نسبته الـ 122 في المئة .

«الجُمان»: 51.25 مليون دينار قروض «البيت» حتى نهاية سبتمبر

أوضح مركز الجُمان للاستشارات الاقتصادية في تقرير أن إجمالي قروض «البيت» بلغت 51.25 مليون دينار تقريبا في نهاية التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، وذلك بما يعادل نحو 88.5 في المئة إلى حقوق المساهمين والبالغة بنهاية الفترة حوالي 57.92 مليون دينار، بينما بلغت تلك القروض نحو 38.6 في المئة إلى الموجودات والبالغة بنهاية الفترة 132.9 مليون دينار تقريبا.

كما أوضح التقرير أن «البيت» تمتلك نحو 42.28 مليون سهم بواقع 6.2 في المئة تقريبا من رأس مالها كاسهم خزانة كما نهاية التسعة أشهر الأولى من 2013، وذلك بتكلفة 470 فلس للسهم بعجز يصل لحوالي 15.13 مليون دينار، علما بأن عدد الأسهم المصدرة يبلغ 680 مليون سهم تقريبا.

وأشار التقرير إلى أن القيمة الدفترية لسهم «البيت» بلغت بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الحالي 91 فلسا، فيما بلغ مضاعف سعر السوق إلى القيمة الدفترية نحو 1.1 مرة وفقا لمستوى إقفاله يوم أمس الثلاثاء الموافق 17 ديسمبر 2013 عند مستوى 100 فلس.

«أموال» تستحوذ على 51 في المئة من إحدى الشركات العاملة بمجال التداول الإلكتروني

شعار شركة أموال

أعلنت شركة أموال الدولية للاستثمار «أموال» أنها قد قامت بابرام اتفاقية شراء للاستحواذ على نسبة 51 في المئة من شركة تعمل في مجال التداول الإلكتروني، وتبلغ قيمة الصفقة حوالي 3.83 ملايين دينار.

وقالت الشركة في بيان نُشر لها امس على الموقع الرسمي للبورصة الكويتية أن الصفقة ليس لها تأثير جوهري على البيانات المالية للشركة كما في 31 ديسمبر 2013، وسوف يتم الانتهاء من الإجراءات القانونية للصفقة خلال الأيام القادمة.

وكانت نتائج الشركة في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري قد شهدت تحولاً سلبياً، حيث سجلت الشركة خسائر بلغت بنهاية الفترة نحو 152.29 ألف دينار مقارنة مع 97.5 ألف دينار أرباح حققتها الشركة في نفس الفترة من العام الماضي، بتراجع في النتائج بلغت نسبته 256.2 في المئة تقريبا.

حصلت على تمويل إضافي بقيمة 3.25 ملايين دينار

«صكوك» تجدول مديونيتها البالغة 19.7 مليون دينار

أعلنت شركة صكوك القابضة «صكوك» أن شركة بيت الإعمار الخليجي التابعة للشركة قد قامت بجدولة مديونيتها البالغة 19.7 مليون دينار تقريباً ولمدة ثلاث سنوات.

وأضافت الشركة في بيان نُشر امس على الموقع الرسمي للبورصة الكويتية أن «بيت الإعمار الخليجي» ستحصل على تمويل إضافي بمبلغ 3.25 ملايين دينار لمدة سنتان ونصف مع أحد البنوك المحلية ولن يترتب عليه أي أثر على بيان الدخل.

وكان مركز الجُمان قد أصدر تقريباً بالأمس قال فيه أن قروض «صكوك» بلغت بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بلغ قرابة الـ 24 مليون دينار تعادل نحو 33.2 في المئة إلى حقوق المساهمين والبالغة بنهاية الفترة حوالي 72.35 مليون دينار، بينما بلغت تلك القروض نحو 24.1 في المئة إلى الموجودات والبالغة بنهاية الفترة 99.65 مليون دينار تقريباً.

جدير بالذكر أن الشركة سجلت أرباحاً في التسعة أشهر الأولى من 2013 بلغت 16.61 مليون دينار تقريباً مقابل أرباح بنحو 2.01 مليون دينار عن نفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع كبير في الأرباح تقدر نسبته بحوالي 726.4 في المئة .

«صفاة عقار» تبيع قطعة أرض لسداد مديونية مستحقة عليها لصالح «بيتك»

شعار صفاة عقار

أعلنت شركة الصفاة العقارية «صفاة عقار» أن قطعة الأرض الواقعة بمنطقة السالمية «قطعة 1 – قسيمة 63»، والمملوكة للشركة بموجب عقد إجاره مع وعد بالتملك مع بيت التمويل الكويتي «بيتك» ، قد تمت الموافقة من جانب الأخير على البيع. وبناءً عليه فقد تم تفويضهم في إتمام عملية البيع للأرض المذكورة والبالغ مساحتها 3664 مترا مربعا لأحد الجهات المحلية بمبلغ وقدره 11.5 مليون دينار، علما بأن هذا الأصل تكلفته الدفترية تبلغ 7.5 ملايين دينار، مما يحقق ربح بحوالي 4 ملايين دينار. وقالت الشركة في بيان نشر لها امس على الموقع الرسمي للبورصة الكويتية أن عملية البيع تمت من أجل سداد مديونية مستحقة على هذا الأصل لصالح «بيتك» بقيمة 6.66 ملايين دينار تقريبا، وقد تم الاتفاق على أن يحتفظ البنك بالمبلغ المتبقي والبالغ نحو 4.84 مليون دينار بعد سداد مديونية الأصل كضمان لباقي المديونيات المستحقة على الشركة لصالح البنك، علما بأن الأثر المالي لعملية البيع سينعكس على البيانات المالية الختامية للشركة.

جدير بالذكر أن الشركة سجلت خسائر بلغت 902.8 الف دينار و 3.7 فلوس خسارة للسهم خلال التسعة أشهر المنتهية في 31 أكتوبر الماضي، وذلك بالمقارنة مع 1.2 مليون دينار تقريباً وخسارة 5.1 فلس للسهم الواحد عن نفس الفترة من العام الماضي.

سيبقى مستشاراً لمجلس إدارة البنك

البحر: دبدوب إلى التقاعد عقب انتهاء الجمعية العمومية المقبلة لـ «الوطني»

أعلن رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالرحمن البحر أن الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني إبراهيم شكري دبدوب قد أبدى رغبته في التقاعد اعتبارا من تاريخ انتهاء اجتماع الجمعية العمومية القادم للبنك، بعد مشوار مصرفي حافل استمر أكثر من 53 عاما تولى خلالها الإدارة التنفيذية للبنك منذ عام 1983، مشيرا إلى أن دبدوب سيبقى مستشارا لمجلس إدارة البنك.

وأكد البحر أن بنك الكويت الوطني قد بلغ من المكانة الإقليمية والدولية ومن القوة المالية تحت إدارة دبدوب مما يجعلنا مطمئنين إلى مستقبل البنك على الرغم من صعوبة هذا القرار، ولاسيما في ظل وجود إدارة تنفيذية قادرة على استكمال مسيرة النجاحات التي حققها البنك الوطني بإدارة دبدوب.

وأعرب البحر عن امتنانه الشخصي وامتنان جميع أعضاء مجلس إدارة بنك الكويت الوطني إلى إبراهيم دبدوب كشخص وقيمة مصرفية عربية كبيرة نفخر بها، بعد أن قدم الكثير في خدمة البنك وخدمة مساهميه وعملائه طوال 53 عاما تطور البنك خلالها على يديه من بنك محلي صغير إلى صرح مصرفي شامخ تفخر به الكويت وتشيد به كافة المؤسسات المالية الدولية ووكالات التصنيف العالمية.

وأكد البحر أن دبدوب يترك بنك الكويت الوطني اليوم وقد تحول إلى مجموعة مصرفية إقليمية رائدة ذات تواجد دولي بأصول تتجاوز 60 مليار دولار، وبأرباح صافية تتجاوز حاجز المليار دولار سنويا، وبسمعة عالمية مرموقة، وبتصنيفات ائتمانية هي الأعلى في الشرق الأوسط، فضلا عن كونه البنك الوحيد في الشرق الأوسط الذي يمتلك مجلسا استشاريا دوليا يضم قيادات وشخصيات عالمية مرموقة.

وأشار البحر إلى أن أرباح البنك الوطني ارتفعت من نحو 20 مليون دينار كويتي عند تولي دبدوب الإدارة في العام 1983 إلى أكثر من 305 مليون دينار كويتي في العام الماضي. كما شهدت هذه الفترة توزيعات نقدية على المساهمين بقيمة إجمالية تتجاوز 2 مليار دينار كويتي، وأسهم منحة بقيمة

محمد البحر

إبراهيم دبدوب

إجمالية تتجاوز 320 ملايين دينار كويتي.

وأضاف البحر أن دبدوب قد استطاع كذلك إدارة البنك خلال أحلك الظروف وأصعب المراحل، ليتجاوز الأزمات ويخرج منها أقوى، بدءا من أزمة سوق المناخ التي كان البنك الوطني الوحيد الذي لم يتضرر منها وخرج محققا أرباحا، إلى أزمة غزو الكويت التي واصل البنك الوطني خلالها العمل من خلال فرعه في لندن في سابقة فريدة في تاريخ الصناعة المصرفية عالميا، وحتى الأزمة المالية العالمية الحالية التي استطاع البنك الوطني خلالها أن يواصل النمو مكرسا موقعه كالبنك الأكبر والأعلى ربحية في الكويت، وأحد البنوك الأكثر أمانا في العالم.

بدوره، شكر دبدوب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالرحمن البحر وكافة أعضاء مجلس إدارة البنك على الثقة الكبيرة التي وضعوها به ودعمهم المتواصل له وللإدارة التنفيذية للبنك. وأكد أن كل ما حققه البنك الوطني لم يكن ممكنا من دون وجود الرؤية الاستراتيجية الواضحة والثقافة المؤسسية والمتحفظة المتجذرة في عمل البنك الوطني، إلى جانب تفاني وجهود زملائه وكافة الموظفين ووقوفهم إلى جواره لتحقيق هذه الأهداف.

وأكد دبدوب أن مكانة بنك الكويت الوطني تشكل الدافع الأكبر للإدارة التنفيذية الحالية للبنك وجيل القيادة الجديد في استكمال المسيرة وتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل. وأتمنى كامل التوفيق لكافة العاملين في بنك الكويت الوطني الذي سيبقى دوما بيتي الذي أعتز بالانتماء إليه.

والجدير بالذكر أن دبدوب قد التحق ببنك الكويت الوطني عام 1961 مباشرة بعد تخرجه ولم يعمل في أية جهة أخرى في حياته سوى البنك الوطني الذي شغل فيه بداية وظيفة «مصرفي صغير»، ثم تدرج خلال هذه السنوات في العديد من المناصب، وتربى وتعلم على يد الرعيل الأول من رجالات الكويت وجميع مؤسسي البنك الكبار الذين كان لهم أكبر الأثر في حياته.

بارتفاع في الأرباح بحوالي 32.7 في المئة

1.42 مليون دينار أرباح «صافتك» خلال تسعة أشهر

شعار شركة الصفاة تك

أعلنت امس شركة الصفاة تك القابضة «صافتك» عن بياناتها المالية المرحلية للتسعة أشهر الأولى من 2013 مُحققة أرباحاً بلغت 1.42 مليون دينار تقريباً مقابل أرباح بنحو 1.07 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع في الأرباح بحوالي 32.7 في المئة .

وبلغت أرباح الشركة في الربع الثالث فقط من 2013 نحو 488.9 الف دينار مقابل خسائر بلغت 21.4 ألف دينار تقريباً للربع المماثل من العام الماضي، بارتفاع كبير في النتائج تُقدر نسبته بحوالي 2384.6 في المئة .

وقالت الشركة في بيان نُشر على الموقع الرسمي للبورصة الكويتية أن تقرير مراقبي الحسابات احتوى على أساس الاستنتاج المتحفظ الآتي: «كما ورد في ايضاح رقم «3» ونظرا للاسباب المذكورة ،فان المعلومات المالية المرحلية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2013 لشركة مجموعة العالمية للتكنولوجيا ش.م.ك «مقفلة»، شركة تابعة مملوكة بنسبة 99 في المئة قد تم استخدامها في اعداد هذه المعلومات المالية المرحلية المجمعة، كما تم مناقشته في ايضاح رقم «3» فان تسويات قد تكون ضرورية على المعلومات المالية المرحلية للشركة التابعة بسبب معاملات في فترات سابقة، والتي قد تستلزم تعديلات على هذه المعلومات المالية المرحلية المجمعة».

وبناءً على الإعلان السابق، أعلنت إدارة السوق الكويتي أنه سوف يُعاد سهم الشركة إلى التداول بالبورصة فور نزول الإعلان بعشر دقائق.

تجدر الإشارة إلى أن ربحية سهم «صافتك» قد ارتفعت مع نهاية التسعة أشهر الأولى من العام الجاري إلى 3.56 فلوس للسهم الواحد من 1.22 فلس للسهم الواحد عن نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة قدرها 2.34 فلس للسهم الواحد.